والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محيت عنه عشر
سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات انتهى
وروى الازرقي عن ابن هريرة ج آدم عليه السلام الى ان قال
فاستقبلته الملائكة بالروم فقالوا برّ حجك يا آدم قد حججنا
هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا
كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فكان
آدم اذا طاف يقول هؤلاء الكلمات الحديث وفي اخره قال
نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك انتهى ويكثر من الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف ومن الدعاء فان الدعاء فيه
مستجاب فاذا شرع من محاذاة الحجر الاسود ومشى على
الكيفية التي ذكرناها حتى وصل الى الحجر الاسود فذلك شوط
ثم يطوف كذلك حتى يكمل سبعة اشواط فكل مرة من
هذه السبعة شوط واحد والسبعة الاشواط طواف كامل
قال ابن فرحون وهذه السبعة يقال لها سبع بضم السين وفتحها
فمن فتح جعله جمعا ومن ضم جعله اسما مفردا بمعنى الاسبوع
والاسبوع اسم مفرد يراد به الجمع وليس بجمع انتهى ويفعل
في كل شوط كما ذكرنا من تقبيل الحجر واستلامه بيده او عود

عند

عند العجز كما تقدم بيانه ولمس الركن اليماني بيده او التكبير
عند عدم الاستطاعة الا ان تقبيل الحجر الاسود واستلام
الركن اليماني في اول كل شوط غير الشوط الاول مستحب لخبر
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يستلم الحجر الاسود والركن
اليماني في كل طوفة ولا يستلم الركنين اللذين يليان الحجر
بكسر الحاء فان ترك تقبيل الحجر الاسود ولمس اليماني في جميع
الاشواط لا دم عليه وانما خالف الافضل سنبيه قال خليل
في منسكه ولا باس باستلام الحجر الاسود بغير طواف انتهى هذا
قول مالك في المدونة وفي الموازية وليس ذلك من شان
الناس ونقل في التوضيح عن مالك في المختصر انه قال ليس
من شان الناس الاستلام بغير طواف ولكنه لا باس به انتهى
قال والد العلامة وقوله ولا باس به يريد انه مستحب قال
سند وهو في نفسه قربة تتعلق بالبيت تفعل في طواف
وتفعل منفردة عنه انتهى وفي تاريخ مكة للفاكهي ان اول
من احدث استلام الركن بعد الصلاة من الائمة ابن الزبير انتهى
وليس الاستلام بغير طهارة من امر الناس قال في التوضيح قال
الباجي من سنة استلام الركن الطهارة انتهى ووجهه انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)